أعلنت الحكومة الألمانية، الأربعاء، أن مسؤولية المحارق النازية تقع على عاتق ألمانيا ردا على تصريح رئيس الوزراء الصهيوني "بنيامين نتنياهو" قبل ساعات من زيارته برلين بأن مفتي القدس الراحل الحاج أمين الحسيني هو الذي أقنع أدولف هتلر بإبادة اليهود.

وقال شتيفن زايبرت -المتحدث باسم المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل- حين سئل عن تصريحات نتنياهو: "كل الألمان يعرفون تاريخ سعار القتل الإجرامي العرقي الذي قام به النازيون وأدى إلى الانفصال عن الحضارة، ألا وهو المحارق النازية".

وأضاف زايبرت: "هذا يدرس في المدارس الألمانية وعن حق ويجب عدم نسيانه أبدا. لا أجد مبررا لتغيير رؤيتنا للتاريخ بأي شكل. نعرف أن مسؤولية هذه الجريمة ضد الإنسانية مسؤولية ألمانية، هي مسؤوليتنا نحن".

وفي كلمة ألقاها نتنياهو أمام المؤتمر الصهيوني الليلة الماضية -قبل ساعات من سفره إلى برلين- أشار إلى هجمات شنها مسلمون على اليهود في فلسطين في العشرينيات وقال إنها جاءت بناء على دعوة من الحسيني، مفتي القدس حينذاك.

وقال نتنياهو -في كلمة أمام المؤتمر الصهيوني العالمي في القدس- إن هتلر لم ينو إحراق اليهود وإنما أراد فقط طردهم من بلاده، لكنّ الحسيني -الذي التقاه في برلين عام -1941 قال له إنه إذا طردهم سيأتون إلى فلسطين ونصحه بإحراقهم.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 22/10/2015
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com